

بحار الأنوار

[332] عشرة ألف فرسخ، وعلى كل قنطرة سبعون ألف ملك يسألون هذه الامة نساؤهم ورجالهم في القنطرة الاولى عن ولاية أمير المؤمنين وحب أهل بيت محمد عليهم السلام فمن أتى به جاز القنطرة الاولى كالبرق الخاطف، ومن لم يحب أهل بيته سقط على ام رأسه في قعر جهنم، ولو كان معه من أعمال البر عمل سبعين صديقا. 13 - قال: وروى الشيخ أبو جعفر الطوسي في مصباح الانوار حديثا يرفعه بإسناده إلى أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا كان يوم القيامة جمع الله الاولين و الآخرين في صعيد واحد ونصب الصراط على شفير جهنم فلم يجز عليه إلا من كان معه براءة من علي بن أبي طالب عليه السلام. 14 - وروى أيضا في الكتاب المذكور حديثا يرفعه بإسناده عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا كان يوم القيامة أقف أنا وعلي علي الصراط، وبيد كل واحد منا سيف، فلا يمر أحد من خلق الله إلا سأله عن ولاية علي، فمن كان معه شيء منها نجا وفاز وإلا ضربنا عنقه وألقيناه في النار. 15 - فر: عبيد بن كثير معنعنا عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: أتاني جبرئيل عليه السلام فقال: ابشرك يا محمد بما تجوز على الصراط؟ قال: قلت: بلى، قال: تجوز بنور الله، ويجوز علي بنورك ونور الله من نور الله، ويجوز امتك بنور علي ونور علي من نورك، ومن لم يجعل الله له نورا (1) فما له من نور " ص 104 - 105 " 16 - فر: جعفر بن أحمد معنعنا، عن سلمان الفارسي رحمه الله عليه، عن النبي صلى الله عليه وآله في كلام ذكره في علي فذكره سلمان لعلي فقال: والله يا سلمان لقد حدثني بما أخبرك به، ثم قال: يا علي لقد خصك الله بالحلم والعلم والغرفة التي قال الله تعالى: " أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما " والله إنها لغرفة ما دخلها أحد قط، ولا يدخلها أحد أبدا حتى تقوم على ربك، وإنه ليحف بها في كل يوم سبعون ألف ملك ما يحفون إلى يومهم ذلك في إصلاحها (2) والمرمة لها حتى تدخلها، ثم يدخل الله عليك فيها أهل بيتك، والله يا علي إن فيها لسريرا من _____ (1) في المصدر: له مع علي نورا اهـ. م (2) في التفسير المطبوع: ما يحفون الى يومهم ذلك الا في إصلاحها. _____